تغطية

في ختام اجتماعات جمعيته العمومية .. الاتحاد البرلماني الدولي ينتخب شودري رئيساً جديداً له

د. الجفري : المملكة أدركت مبكراً خطورة الإرهاب وكانت سبّاقة في التحذير منه

شارك مجلس الشورى في أعمال اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في مدينة جنيف بسويسرا خلال المدة من ١٨ – ٢٢ ذو الحجة الموافق ١٢- ١٦ اكتوبر ٢٠١٤م.

ورأس وفد مجلس الشورى خلال الاجتماعات معالي نائب رئيس المجلس الدكتور محمد بن أمين الجفري، وضم الوفد معالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن عبدالله آل عمرو وعدداً من أعضاء المجلس.

كما شارك أعضاء وفد المجلس في الاجتماعات التنسيقية للمجالس والاتحادات البرلمانية الخليجية والعربية والإسلامية التي عقدت على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي لتنسيق المواقف وتوحيد الرؤى بشأن

الموضوعات والقضايا التي تم طرحها خلال اجتماعات الجمعية العمومية.

من جهته شارك معالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد آل عمرو في الاجتماع الذي عقدته جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الدولية على هامش أعمال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي.

وتأتي مشاركة المجلس في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في إطار سياسة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – يحفظه الله - لدعم الجهود الدولية الرامية لتعزيز السلم والأمن الدوليين، وتحقيق أعلى درجات التنسيق بين الدول الأعضاء لضمان توحيد الجهود لمواجهة التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار الدوليين وهو ما يتفق مع أهداف الاتحاد البرلماني الدولي وسعيه لتحقيق التعاون بين مختلف البرلمانات في دول العالم بما يحقق المصالح المشتركة للدول والشعوب.

ويحرص مجلس الشورى منذ انضمامه للاتحاد في العام ٢٠٠٣م، على المشاركة في اجتماعات الاتحاد بوصفه أكبر المحافل البرلمانية الدولية التي تضم معظم المجالس التشريعية في دول العالم، بما يتيح الاستفادة من هذا المحفل ويمنح المملكة قناة بالغة الأهمية للتواصل والتعاون الدولي، ودعم التعاون المشترك، وفتح المزيد من قنوات الحوار والتواصل مع المؤسسات البرلمانية العالمية بهدف العمل على تحقيق السلام العالمي مع ضمان احترام ثقافة كل بلد وخصوصيته وعاداته التي تضمن له العيش بسلام وتتماشى مع ما يريده المجتمع ولا يخل بمبادئه وقيمه، وإبراز جهودها ودورها المحوري في خدمة القضايا العربية والإسلامية والدولية، وأمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

د. الجفري المملكة سنّت العديد من التشريعات والأنظمة التي تكفل الحماية من التمييز والعنف ضد المرأة

وفي كلمته التي ألقاها أمام اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي أكد معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري أن المملكة العربية السعودية أدركت مبكراً خطورة ظاهرة الإرهاب على المجتمع الدولي، وكانت سبّاقة في التحذير من خطورته على العالم أجمع.

وأضاف: إن المملكة العربية السعودية دعت المجتمع الدولي مراراً وتكراراً إلى القيام بمسؤولياته لمجابهة ظروف نشأة الإرهاب؛ حيث دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب، كما دعا إلى تأسيس مركز دولي تحت مظلة الأمم المتحدة لمكافحته، وقدم تبرعاً للمركز بمبلغ مائة مليون دولار لتفعيل أعماله.

وأكد أهمية مواكبة المستجدات والمتغيرات على الساحة الدولية في ظل التطورات السياسية والأمنية، التي أسهمت في نشأة قوى التطرف والإرهاب وانتشارها في منطقة الشرق الأوسط مما شكّل تهديداً صريحاً للأمن والسلم الدوليين، مشيراً إلى أن هذه الآفة التي لا تخضع لحدود الجغرافيا، تستدعي من المجتمع الدولي ومنظماته الدولية المتعددة التعاون المثمر والبنّاء لمكافحة هذه الآفة ومحاربتها.

ولفت معالي الدكتور محمد الجفري النظر إلى حرص المملكة على تجسيد ما تتمسك به من قيم ومبادئ إسلامية صحيحة، أساسها قيم التسامح والإخاء والعدالة والدعوة إلى الحوار ونبذ التطرف والعنف ومحاربة الإرهاب.

وفي شأن القضية الفلسطينية أكد معاليه أن مجلس الشورى يطالب دوماً بالوقوف مع الحق وإنصاف الشعب الفلسطيني والوقوف ضد الإرهاب الإسرائيلي الغاشم على الفلسطينيين بما في ذلك الحصار الإسرائيلي الجائر على قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب السوري لفت معاليه إلى أن المملكة العربية السعودية طالما أعربت عن قلقها العميق تجاه الوضع الخطير في سوريا، واستمرار سفك دماء الأبرياء الأمر الذي وفر بيئةً خصبة وحاضنة لقوى التطرف والإرهاب، كما أكدت على ضرورة التطبيق الكامل لبيان (جنيف١).

وبخصوص التطورات في اليمن دعا معاليه في كلمته جميع الأطراف المعنية إلى التطبيق الكامل والعاجل لبنود الاتفاق السلمي والشراكة الوطنية، وطالب المجتمع الدولي بتقديم جميع أوجه المساعدة لليمن.

وفي الشأن العراقي أشار معالي نائب رئيس مجلس الشورى إلى أن المملكة رحبت باختيار رئيس للدولة ورئيس البرلمان ورئيس للحكومة، لافتاً معاليه إلى أنه سبق لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الإعلان عن تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي لتغطية الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي والمشاركة بفاعلية في الجهود الدولية التي تحافظ على وحدة العراق.

وفي مجال مكافحة العنف ضد المرأة بين معالي الدكتور الجفري أن المملكة سنّت العديد من التشريعات والأنظمة التي تكفل الحماية من التمييز والعنف ضدها، بمشاركة فاعلة من أعضاء مجلس الشورى، كان آخرها نظام الحماية من الإيذاء الذي صدر العام الماضي، متضمناً ١٧ مادة تجرّم كل أنواع العنف والتمييز والتهديد تجاه المرأة سواءً كان نفسياً أو جسدياً أو جنسياً أو غيره، بالإضافة إلى الجهد الإعلامي في نشر التوعية بين أفراد المجتمع حول مفهوم الإيذاء والآثار المترتبة عليه والتحذير منه.

كما تم إنشاء برنامج الأمان الأسري الوطني بهدف تقديم برامج الوقاية والمساندة ونشر الوعي وبناء شراكات مهنية مع المتخصصين والمؤسسات الحكومية والأهلية لضمان توفير بيئة أسرية آمنة في المملكة.

وزاد معالي نائب رئيس مجلس الشورى أن المملكة تفتخر بالقرار الملكي الكريم القاضي بتعيين المرأة عضواً كامل العضوية في مجلس الشورى؛ وتشغل نسبة ٢٠٪ كحدٍ أدنى، ومشاركتها في الترشح والانتخاب لعضوية المجالس البلدية.

مشيراً إلى أن الشريعة الإسلامية تكفل المساواة العادلة بين الجنسين القائمة على مبدأ التكامل فيما يتعلق بالحقوق والواجبات، لافتاً النظر إلى أن المرأة السعودية تشغل العديد من المناصب العليا في الوظائف العامّة والوظائف القيادية الخاضعة لنظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة.

وفي ختام كلمته تمنى معالي نائب رئيس مجلس الشورى أن يحقق الاجتماع أهدافه وأن يتكاتف أعضاء الاتحاد في سبيل رسم مستقبل مشرق يجعل من العمل البرلماني أنموذجاً في مواجهة المشكلات والتصدي لها ومعالجة كل ما يمس شؤون هذا العالم. كما عبر معاليه نيابة عن أعضاء وفد مجلس الشورى عن الشكر والتقدير لمعالي رئيس الاتحاد البرلماني الدولي السيد عبد الواحد الراضي، لإدارته أعمال الاتحاد بكل حكمة واقتدار خلال فترة عمله رئيساً للاتحاد؛ مشيداً في الوقت ذاته بالجهود الكبيرة التي بذلها أمين عام الاتحاد السيد مارتن شونفونق لنشر رسالة الاتحاد الهادفة لتحقيق السلام بين الشعوب ودعم الأمن والسلم الدوليين.

خلال مشاركتها في اجتماع «النساء البرلمانيات» في جنيف د. الأنصاري: المرأة السعودية الأولى خليجياً والخامسة عربياً في التمثيل البرلماني

أكدت عضو مجلس الشورى الدكتورة لبنى الأنصاري خلال مشاركتها في اجتماع «النساء البرلمانيات» المصاحب لأعمال اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في مقر الجمعية في جنيف أن عضوات مجلس الشورى قطعن شوطاً كبيراً في أقل من عامين من تجربتهن في مجلس الشورى.

وقالت الدكتورة الأنصاري: إن تجربة المرأة السعودية في مجلس الشورى لازالت في بدايتها إلا أن المنصف سيجد أنها حققت الكثير من الإنجازات عبر عملها إلى جانب أعضاء المجلس في مراجعة تقارير الأداء للأجهزة الحكومية والأنظمة السارية واقتراح تعديلها أو اقتراح أنظمة جديدة تستجيب للمتغيرات والمستجدات التي تشهدها المملكة.

مشيرة إلى أن المرأة السعودية لا تعيش بمعزل عن واقع عالمي حول حقوق المرأة؛ لكنها استطاعت بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة في المملكة العربية السعودية أن تحصل على الكثير من الحقوق بشكل عام والبرلمانية بشكل خاص، لافتة النظر إلى أن تمثيل المرأة السعودية في مجلس الشورى وصل إلى ٢٠٪ من أعضاء المجلس وهي النسبة التي تضعها الأولى خليجياً والخامسة عربياً في نسبة التمثيل البرلماني.

وأشارت الدكتورة الأنصاري إلى أن مشاركة المرأة في مجلس الشورى تجد كل الدعم من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - كما وجدت الترحيب من أعضاء المجلس ورئاسة المجلس؛ لكنها واجهت تحدي إثبات نفسها في بداية تجربتها والتأسيس لتجربة المرأة في المجلس، معتبرة أن عضوات المجلس كن حريصات على عدم حصر أنفسهن في قضايا المرأة رغم أهميتها حيث أخذن المبادرة في اقتراح عدد من الأنظمة وتعديل بعضها الآخر والمشاركة في أعمال لجان المجلس والفعاليات الداخلية والخارجية أسوة بزملائهن الرجال.

وأضافت: إن القرار الملكي التاريخي بتعيين المرأة عضواً في المجلس، سبقه دخول المرأة إلى المجلس كمستشارة، ثم جاء الاختيار الكريم لثلاثين عضوة وهو رقم كبير في المقاييس العالمية وضعنا في المرتبة ٧٦ بين ١٩٠ دولة؛ ما يعكس الدعم الكبير لانطلاقة عضوية المرأة في مجلس الشورى.

وختمت عضو مجلس الشورى كلمتها بالإشارة إلى أن المرأة في مجلس الشورى تميزت عن زملائها بانجذابها نحو القضايا الاجتماعية خصوصاً تلك المتعلقة بالرعاية الاجتماعية والصحية التي تستهدف الفئات الخاصة مثل المتقاعدين وذوي الاحتياجات الخاصة، والشباب بغض النظر عن جنس هذه الفئة.

يذكر أن عضو مجلس الشورى الدكتورة لبنى الأنصاري شاركت في الاجتماع كمتحدثة رئيسية إلى جانب أعضاء من النساء في برلمانات من فرنسا والاكوادور وبوركينافاسو والولايات المتحدة الأمريكية.

الاتحاد البرلماني الدولي يحذر من تفشي فايروس (أيبولا)..

فاز عضو برلمان جمهورية بنغلاديش صابر شودري برئاسة الاتحاد البرلماني الدولي بأغلبية كبيرة في الانتخابات التي جرت في ختام أعمال الدورة ١٣١ للجمعية العمومية للاتحاد خلفاً للرئيس المنتهية ولايته المغربي عبدالواحد الراضي.

وقدم معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري رئيس الوفد المشارك في أعمال الجمعية العمومية التهاني باسم المملكة للرئيس الجديد لاتحاد البرلمان الدولي، مجدداً التأكيد على دعم المملكة لجهود الاتحاد في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار الدوليين، وسعيه لتحقيق التعاون بين مختلف البرلمانات في دول العالم بما يحقق المصالح المشتركة للدول والشعوب.

وتفوق شودري على ثلاثة مرشحين آخرين هم رئيس مجلس النواب الاسترالي برونوين بيشوب، والبرلمانية الإندونيسية نورحياتي السقاف، والرئيس السابق لبرلمان جمهورية جزر المالديف عبد الله شهيد.

من جهة أخرى طالب الاتحاد البرلماني الدولي الحكومات والجهات الدولية المانحة بالإسراع في حشد المزيد من المساعدة المالية والطبية واللوجستية للمناطق المصابة بفيروس (إيبولا).

وأعرب الاتحاد في ختام أعمال الجمعية العمومية عن قلقه بشأن المخاطر العالية لتفشي الفيروس عالمياً، مضيفاً أنه رغم الدعم الذي قدمته العديد من البلدان إلا أن المجتمع الدولي لازال بطيئاً في عمله ولازالت استجابته لمكافحة الوباء غير كافية.

وناشد الاتحاد في بيانه الختامي المجتمع الدولي مضاعفة جهوده للتوعية بشأن المرض والتصدي له بقوة، مطالباً بوضع إجراءات أمنية وصحية فعالة للحد من انتقال الوباء المرشح وفقاً للأمم المتحدة لأن يكون «كارثة إنسانية ذات عواقب لا حصر لها».

ودعا الاتحاد البرلماني الدولي إلى سن المزيد من التشريعات التي تستهدف تحسين النظم الصحية وزيادة الاستعداد للتعامل مع حالات الطوارئ الصحية والأزمات الإنسانية، مؤكداً أهمية وضع خطط لمساعدة البلدان المتضررة لتتعافى بسرعة من الآثار السلبية للأزمة، واستحداث استجابة دولية صحية سريعة للتعامل مع مثل هذه الأزمات.